

الجميع عليه واحتسبوه عند الله ، وبايعوا حذيفة (١) ودخلوا نهاوند
وتابع القعقاع السير حتى دخل همدان .



(١) هو حذيفة بن حسل بن جابر المعروف باليمان العبسي ، شهد حذيفة أحد
التي استشهد فيها والده . له موقف مجيد في (الخندق) عندما اختاره رسول الله
ليدخل في جيش « الأحزاب » وينظر ما يصنعون . كان رسول الله يسره له أسماء
المنافقين لا يعلمهم أحد غيره ، وشهد القادسية ، وأخذ الراية في نهاوند بعد
استشهاد النعمان .

فتحت على يديه : دينور ، الري ، أذربيجان . ولما عاد الى الكوفة ولاه عمر
ابن الخطاب على ما سقت الدجلة ، ثم عاد الى الجهاد أيام عثمان ففزا في أرمينية
قائدا على أهل الكوفة .

حدث عثمان على جمع القرآن الكريم ، مات سنة ست وثلاثين للهجرة (٦٥٦ م)
بالمدائن ، وقبره اليوم في مسجد سلمان الفارسي في المدائن بجانب قبر سلمان ،
كان آخر ما نطق به عندما حضرته الوفاة : « هذه آخر ساعة في الدنيا ، اللهم انك
تعلم اني احبك ، فبارك لي في لقائك » .